Syria Freemen Conference مؤتمر أحرار سوريا

facebook.com/permalink.php

ردا على بيان المجلس العسكري السوري بتاريخ الخامس والعشرين من شهر أيار الجاري يقارب فيه الواقع الراهن للقضية السورية في ضوء حملة #التطبيع العربية والاقليمية مع نظام الأسد ، الأمر الذي أحدث حالة من الشعور بالخذلان لدى معظم السوريين المناهضين لسلطة الأسد، وفي خطوة يمكن تسميتها بالجريئة والجديدة بآن معاً، يقدم #المجلس_العسكري في بيانه رؤية أسماها (#استراتيجية_نضالية_جديدة) بغيةَ الخروج من حالة العطالة السياسية وتجاوز ردود الفعل السلبية التي لن تؤدي سوى إلى تعزيز مأساة السوريين وفقاً لما جاء في البيان، وتتمحور تلك الاستراتيجية أو الرؤية الجديدة حول نقطتين،

● تشير الأولى إلى ضرورة انتقال نضال الشعب السوري ضد السلطة الغاشمة من حالة من الصراع بين المعارضة والنظام إلى إطار (حركة تحرر وطني) تتجاوز الأطر الحالية للمعارضة الرسمية السورية وتعيد المبادرة إلى الشعب السوري الذي يملك كامل المشروعية في مقاومته لنظام الأسد بكافة (الوسائل الممكنة والمشروعة).

● وتشير النقطة الثانية إلى حق السوريين في تمسّكهم بالقرارات الأممية التي تقر بحق السوريين في عملية الانتقال السياسي، ولكن في ضوء تعطيل النظام والتفافه المستمر على المسار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة، فإنه لا بدّ من إيجاد مسارات نضالية أخرى وعدم المراوحة في المكان الذي يتيح لنظام الأسد المزيد من استثمار الوقت ومشاغلة المجتمع الدولي.

نؤكّد على ما جاء في مضمون #بيان المجلس العسكري بخصوص توصيف المآلات الراهنة للمشهد السوري، كما نؤكّد على ما دعا إليه البيان المذكور بخصوص ضرورة الخروج من حالة الاستنقاع المقيت وسرد المواجع وندب الذات، فإننا – بناء على ذلك – نرى في عملية التحول نحو #حركة_تحرر_وطني تتجاوز الأدوار الوظيفية لكيانات المعارضة الرسمية وتعيد المبادرة الثورية إلى الشعب السوري، سبيلاً صحيحاً من شأنه تحرير القرار الوطني السوري أولاً،
وإعادة الاعتبار للمصلحة الوطنية السورية وتحريرها من سطوة الأجندات الخارجية، مع تأكيدنا في الوقت ذاته على أن ما دعا إليه بيان المجلس يحتاج إلى جهد كبير ومشترك من كافة #القوى_الوطنية_السورية وعلى وجه الخصوص أهلنا في الداخل السوري ممثلاً بكل قواه وأطره السياسية. ولا شك أن ذلك يستوجب المزيد من العمل والتنسيق على كافة الأصعدة، ولكن لدينا يقين بأن الركون الكلي إلى الإرادات الدولية والاكتفاء بانتظار ما سيسفر عنه صراع المصالح الإقليمية والدولية لن يحمل لقضيتنا إلّا المزيد من الخراب، ولا بدّ من #مبادرة_سورية يعمل عليها ويقودها السوريون أنفسهم بعيداً عن نهج الوصاية والارتهان، وحينئذٍ فقط يستطيع السوريون الحوار والتفاعل مع كافة الأطراف الخارجية ولكن بندّية تجعل من المصلحة الوطنية السورية أولوية للسوريين وليست ملحقةً بسواها.

SYRIAN MILITARY COUNCIL
مسؤولية وطن
المجلس العسكري السوري